

الأغاني

قال وهجاه بمثل هذه القصيدة ولم يجبه أبان خوفاً منه وسعي بينهما فأمسك عنه .
أخبرني الصولي عن محمد بن سعيد عن عيسى بن إسماعيل قال جلس أبان بن عبد الحميد ليلة
في قوم فثلب أبان عبدة فقال يقدر في الأنساب ولا نسب له .
فبلغ ذلك أبان عبدة فقال في مجلسه لقد أغفل السلطان كل شيء حتى أغفل أخذ الجزية من
أبنا اللاحي وهو وأهله يهود وهذه منازلهم فيها أسفار التوراة وليس فيها مصحف وأوضح
الدلالة على يهوديتهم أن أكثرهم يدعي حفظ التوراة ولا يحفظ من القرآن ما يصلي به فبلغ
ذلك أبانا فقال .

(لا تَنِمَنَّ نَّسَبٌ عَنْ صَدِيقٍ حَدِيثاً ... وَاسْتَعِذْ مِنْ تَسْرِئِ النَّمِّ) .

(وَاخْفِضِ الصَّوْتَ إِنْ نَطَقْتَ بِلَيْلٍ ... وَالتَّفْرِتُ بِالنَّهَارِ قَبْلَ الْكَلَامِ) .

أخبرني أبو الحسن الأسدي قال حدثنا عيسى بن إسماعيل تينة قال كنا في مجلس أبي زيد
الأنصاري فذكروا أبان بن عبد الحميد فقالوا كان كافراً فغضب أبو زيد وقال كان جاري فما
فقدت قرآنه في ليلة قط .

يتنبأ لجاره بالموت المحتم .

أخبرنا هاشم بن محمد الخزاعي عن دماز قال كان لأبان جار وكان يعاديه فاعتل علة طويلة
وأرجف أبان بموته ثم صح من علته وخرج فجلس على بابها فكانت علته من السل وكان يكنى أبان
الأطول فقال له أبان